

شرح نظم عمود النسب | | 78 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - [00:00:05](#)

السابعة والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ولمعاوية عبدالله ليس بامر مضاعف كذا ومن ابى اماره. وحبذا وخالد نازع فيها الوزغة وارقتة امه عليه مصدغا وجلست مع الولاية عليه ويهلكها - [00:00:15](#) معلمة ابنها انبيها مع ابو عامر فجاء انه عبد ميتا وما كان ابنه وهو ابو ابي معيط الذي منه ابو الظالم عقبة البذي قولاً غيا يا ليتني لم اتخذه بي. ابو الوليد وعمارة الخضم وام كلثوم حليلة البهم. اذكر ربيع - [00:00:35](#)

دعت لعبد شمسية ايضا ابا عتبة كبش الحمس وضع كفه على فم النبي اذ خاف من انذاره بالغضب حين تلا تلاوة رائعة اخرها اندرتكم صاعقة فقال ما هذا بسحر لا ولا كهانة كهانة وصده شر الملا عمر عن الذي اليه جناحا طالما بجانحيهم - [00:00:55](#) وهو ابوه بحذيفة الذريب ليس له ولا لسالم عقب مولاه قال ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناية يعني ان معاوية له ولد ضعيف العقل يقال له عبدالله ليس بامر ولا بناهي لم - [00:01:17](#)

كله نباهة ولا مهام. وللفلوسور كم ضعفا؟ يزيد بن معاوية له ايضا ولد خرج عبد الله مضعف اي ضعيف العقل كده اي كعمه باسمه ووصفه. اي كان ضعيف العقل كما كان عمه ضعيف العقل فهو ايضا ليس بامر ولا بنهي - [00:01:47](#) ومن ابى اماره وحبذا اي وليزيد ابن معاوية ولد يقال له معاوية ولكنه كان ورعا صالحا وقد انخلع من الخلافة عهد اليه ابوه يزيد ابن معاوية بالخلافة اقام في الخلافة زها اربعين يوما - [00:02:10](#)

ثم قام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال اه انا قد نازعنا بالخلافة من هو احق منا بها. وان البكاء على يزيد شغلني البكاء ليزيد شغلني. وآآني لست اهلا - [00:02:34](#)

في الخلافة وارا انخلع منها وما رأيت مثل توليت ابى بكر لعمر ولا مثل تولية عمر للشورى. لسته الشورى. وارى ان غيرنا احق بالخلافة منا. ثم انخلع من الخلافة. فهذا معنى قوله ومن ابى اماره اي ومن - [00:03:00](#)

والذي يزيد معاوية اه ابن يزيد الذي انخلع من الامارة بعد زهاية اربعين ليلة وكان يزيد قد عاهد اليه بها وخالد نازع فيها الوزغاء. لما انخلع معاوية الذي اخذها بعهد ابيه وقع فيها تنازع - [00:03:30](#)

بين رجال بني امية فترشح جلاهة رجاله. خالد بن يزيد بن معاوية. خالد بن يزيد بن معاوية. والوزغ ومروان بن حكم والاشدق قد تقدم آآ ايضا فتنازع هؤلاء الثلاث هذا هو خالد بن يزيد بن معاوية. كان فصيحاً بليغاً. اه يروى انه وقع يوما بينه وبين - [00:03:52](#) الوليد بن عبد الملك كلام في مجلس عبد الملك. وكان الوليد لحنا. معروف قال له الوليد اسكت فلست في العير ولا في الابهري قال ومن لهما غيري ابى ابو سفيان سيد العر - [00:04:22](#)

وجدي عتبة سيد النفير. هو ابن يزيد ابن معاذ ابن ابى سفيان. ومعاوية امه عند بنت عتبة اذا لم اكن انا في العير والنفر فمن للعير والنفر غيري؟ ابى ابو سفيان سيد العر. وجدي عتبة - [00:04:52](#)

سيد النفير سيد الجيش قريش. ولكن اذا ذكرت غنيمات وحييلات والطائفة ورحم الله عثمان نقول صدقت. يشير له الى ان جده الحكم قد نفى الى الطائف. فكانت عنده غنيمة وكان في حبيلات اي شجيرات وفي الطائف ورحم الله عثمان الذي ادخله في المدينة

- [00:05:12](#)

ولكن اذا ذكرت غنيمات وحبيبات والطائف ورحم الله عثمان نقول صدقت هذا طبعاً خطاب للوليد بن الملك بن مروان بن الحكم اذا تنازع في الخلافة بعد معاوية ابن يزيد الذي انخلع من هذا - [00:05:43](#)

رجال وهم خالد ابن يزيد ابن معاوية. ومروان ابن الحكم وعمرو الاشديق. فسعى ذو قرابتهم بينهم. صالحوهم. صالحهم بنو امية. على ان يجعلوا الحكم لمروان ابن الحكم لكونه اسنهم ولخالد من بعد مروى. وللأشديق من بعد خالد. فوقع الصلح على هذا - [00:06:03](#)

لكن مروان لم يفي بعهده عهد بالامر من بعده الى ابنه. عبد الملك ثم عبدالعزيز بسم الله كما ان عبد الملك ايضا خالف اه اه ايضا كذلك من بعده اذن اه تنازع هؤلاء الثلاثة. فاصطلحوا على هذا الترتيب الذي قلنا. ووقع كلام - [00:06:33](#)

وملاحظة بين مروان ابن الحكم وبين خالد. كان مروان تزوج ام خالد ام خالد ابن يزيد. وهي ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة وقع لحاؤه. وسباب مروان وخالد ابن خالد ابن يزيد ابن معاوية. فجاء خالد الى امه وهي زوجة مروان - [00:07:13](#)

فقال ذكر لها انه ان مروان قد سبها قال سبني يوسف بكبوة انت الذي انت التي كنت سبها في هذا حين امرتني ان الي امرك. وازوجك اياه. فقالت اسكت لا تشعر احدا بشيء. وخططت لقتل مروان. فتركته حتى استحکم منه النوم - [00:07:50](#)

والقت عليه مصدغا اي وسادة وجلست على تلك الوسادة وامرت آآ جواربها ان يجلسن عليه حتى قد قتلته خنقا. قال والقت امه عليه مصطفا. المصطاغول بالسادة توضع تحت الصدر. فكانت - [00:08:20](#)

تركته حتى استحکم منه النوم والقت عليه وسادة وجلست عليه هي وجواربها حتى مات في انحاء معنى قوله والقت امه عليه نصابا مصدغا. وقيل ايضا انها قتلته آآ سما وقيل انه - [00:08:40](#)

مطعونة. اشتهر عندهم ان ان زوجته هي التي قتلت. ويقال ان عبد الملك بن مروان علم انها قتلته ولم يقتلها لكي لا يتحدث الناس ان اباه قتلته لانه اذا قتلها سيتحدث الناس ان اباه قتلته امرأة - [00:08:56](#)

وجلست مع الولائد علي واهلكت معلم ابنها النبي. يعني انها هي والدة معاوية تقدم انه انخلع من الملك وقد اتهمت معلمه مؤدبه الذي كان يؤدبه انه علمه حب ال علي وآآ زهده - [00:09:26](#)

بمكانة بني امية واحقيتهم بالملك اه حتى كان ذلك دافعا له لان يتنازل عن اه الملك واخبرت بني امية بذلك فقتلوا ذلك المعلم اسمه عمرو المقصوص. كان مؤدبا لمعاوية بن يزيد بن معاوية. فادعت ام - [00:09:49](#)

عودة هذا وهي ام هاشم بنت ابي هاشم لعتبة التي تقدم ذكرها انفا. ان معلمه ومؤدبه هو الذي علمه رب ال علي وزهده في مكانة واحقيتي بني امية بالملك فقتلوه - [00:10:15](#)

اما ابو عمرو فجاء انه اما ابو عمرو فجاء انه عبد امية وما كان ابنه اما ابو عمرو فجاء انه عبده ميتا وما كان ابو عمرو هو المنسوب الى امية الاكبر ابن - [00:10:35](#)

بن عبد الشمس بن عبد مناف وآآ منهم من يقول انه ابنه. ومنهم من يقول انه عبد امية. وليس ابنه. وان امية اشترى من الشام من مكان يقال له صفورية. وكانت الامته حاملا. فاتخذها فراشا - [00:11:05](#)

فولدت دكوان هذا الحق به وتبناه و نسب اليه لما تبناه. اذا ابو عمرو وهو دكوان هذا اختلف فيه قيل هو ابن امية وقيل انه تبناه ونسب اليه. واصل ذلك انه اشترى امه وهي - [00:11:35](#)

يا حامل فولدت عنده فتبناه واصبح ينسب اليه بالتبني. ويشهد لي هذا ما يرويه اهل السير من ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بقتل وميتة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بقتل - [00:12:05](#)

عقبة ابن ابي معيط في غزوة بدر قال عقبة آآ قال بين قريش او اقتلوا صبورا وانا بين قريش. اقتل صبورا وانا بين قريش؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست من قريش. انما انت من يهود صفورية. فقال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:12:25](#)

حن قدح ليس منها. هذا مثل اه معناه ان اصل هذا المثل ان العرب احيانا تعتقد في كدح اي في سهم من سهام الميسر انه نزور الله كريم. فربما اخذوا الكدح الذي جرب ظفره وفوزه - [00:12:55](#)

ادخلوه بين قداح اخرى غشا آآ يرجون منه ان يظهر فغالبا ان هذا الكدح الذي ليس من جنس القداح اذا حركت القداح كان له صوت يختفي عنها لانه يخالفها في جرمها. فيقولون حن قدح ليس منها كأنهم ظهرها على غش - [00:13:25](#)

شخص غشهم. ثم توسعوا في اطلاق هذا الكلام. فهذا معنى قول عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليس منها اي ظاهرة نسب آآ ال ابي معيط الذين كانوا يدعون انهم من قريش وهم في الحقيقة ليسوا من قريش - [00:13:55](#)

اصلهم من يهود صفورية. اما ابو عمرو الهجاعة انه عبد ميتة وما كان ابنه. وهو ابو ابي معيظ ابو عمرو يقال له ذكوان وهو والد ابي معيط. ابو معيط اسمه ابان ابن ابي عمر. ابان ابن ابي عمر - [00:14:15](#)

وابو معيط هذا هو والد الظالم عقبة ابن ابي معيط الذي قتل صبورا في غزوة بدر. البذي ذو البذاءة اه كان بذي اللسان. النادم الذي سيحصل له ندم وقد حصل له بموته - [00:14:35](#)

آآ الذي يندم ويقول يوم القيامة ليتني لم اتخذ ابيا خليلا. آآ هذا يروى انه كان صديقا حميما لابي ابن خلف. ويروى ان عقبة هذا صنع مائدة الناس اليها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على المائدة آآ كلمه في - [00:14:54](#)

ودعاه الى كلمة التوحيد وكان من شأن العرب ان تكرم ضيوفها. فتكلم بكلمة اه الاسلام ما كتبنا بمعهد فبلغ بلغ ذلك صديقه اه ويبجي بن خلف قال والله لا كلمتك حتى ترجع عن هذا قالوا قال انما هي كلمة قتلها لضيقي - [00:15:24](#)

قال لن اقبل منك ذلك حتى تؤذيه حتى تؤذيه. وفعل عقبة ما ما امره به صديقه ابي بن خلف. فيقال ان هذا كان هو سبب نزول قول الله تعالى. ويوم يعرض الظالم - [00:15:54](#)

على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لما اتخذ انا خليلا. لقد اضلني عن الذكر اذا جاءني وكان الشيطان للانسان خذلا آآ يروى انه نزل فيه هذا نزل فيه قول الله تعالى ويوم عبد الظالم على يديه يقول ذلك اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:16:14](#)

اذا هذا معنى قوله النادم القائل قوليا غيا. يا ليتني لم اتخذ ابيا. اي كما قلنا ثم ذكر ان ابا معيط ان عقبة بن ابي معيط هذا لهو هو ابو الوليد وعمارة وام كلثوم - [00:16:54](#)

اه عقبة ابن ابي معيط هذا كان قد تزوج اروي بنتا كوريس. اروي بنت قريص بن حبيب بن اروي بنت قريص بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اروي بنت قريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن - [00:17:17](#)

عبد مناف كانت قد تزوجها عفان بن ابي العاص. فوجدت له عثمان بن عفان واخته امنة. تزوجها ها عفان ابن ابي العاص فولدت له عثمان واخاه آآ واخته امنة. ثم تزوجها عقبة - [00:17:37](#)

فولدت له الوليدة وعمارة وخالدا وام كلثوم وام حكيم وهند ثلاث اولاد وثلاثة بنات. الوليد وعمارة وخالد. وام كلثوم وام حكيم وهج. هؤلاء جميعا امهم عروة بنت قريش وهم اخوة عثمان وهم اخوة عثمان وامه. اخوة عثمان واخته امنة لاهم - [00:17:57](#)

امهم اروي بنت قريش. واروي بنت قريش هذه صحابية اسلمت في الفتح رضي الله تعالى عنها. وعاشت حتى توفيت في خلال ابنها عثمان رضي الله تعالى عنه. قال ابو الوليد وعمارة الخدم. خضم السيد الحمل - [00:18:27](#)

وكلثوم اي ووالد ام كلثوم حليلة لبوهم جمع بوهمة اي شجاع هي التي تزوجها رجال من شجعان الصحابة وفضلائهم ام كلثوم بتو عقبة بن ابي معيط. تزوجها زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه. فمات عنها - [00:18:47](#)

تزوجها الزبير بن العوام. ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمن بن عوف. ثم مات عنها فتزوجها عمرو بن العاص وماتت عنده. اذا هؤلاء هم بهم اي شجعان الافاضل الكرام الذين تحدثوا زوجها زيد ابن حارثة فمات عنها. ثم زبير ابن العوام فطلقها. ثم عبدالرحمن بن عوف فمات عنها. ثم عمرو بن العاص - [00:19:12](#)

فماتت هي عنده. ماتت هي عنده. وام كلثوم هذه تقدم انها هي التي نزل في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بايمانهم - [00:19:42](#)

فین علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. ذلك انها جاءت مهاجرة وجاء الوليد وعمارة يريد ردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي امرني ان لا ارد النساء اه نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك -

00:20:02

00:20:32 -